

## مقدمة:

إن عملية الحصول على البيانات يعد الركيزة الأساسية التي تعتمد عليها البحوث العلمية، وتجمع هذه البيانات بتطبيق أدوات القياس ومن بين هذه الأدوات "الاستبيان" أو "استمارة الاستبيان".

## 1- مفهوم الاستبيان:

يعرف الاستبيان على أنه: "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي تتطلب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث بحسب أغراض البحث".<sup>1</sup>

والاستبيان كذلك هو عبارة عن صياغة لمجموعة من الأسئلة معدة مسبقا ليقوم المبحوث بتسجيل إجابته عنها باختيار أحد البدائل المحددة من قبل الباحث. وهي وسيلة فعالة لجمع البيانات الكمية، والتي يمكن توزيعها بأي طريقة إما عن طريق الأنترنت، الفاكس، الاتصال المباشر، البريد الإلكتروني، على غير ذلك من الطرق التي يراها الباحث هي الأنسب.<sup>2</sup>

## 1- أجزاء الاستبيان:

يمكن تقسيم أسئلة الاستبيان إلى محورين أساسيين هما<sup>3</sup>:

أ- **المحور الديموغرافي:** يتألف من الأسئلة المتعلقة بالشخص المجيب، كالجنس والعمر، والحالة الاجتماعية...إلخ. وتفيد هذه الأسئلة جوانب كثيرة في دراسة الاستبيانات.  
ب- **محور الدراسة:** وفيه يتم طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة، فإذا كانت الدراسة حول استخدام الشباب للإنترنت فسيتم طرح أسئلة تتعلق بهذا الموضوع، كعدد ساعات استخدام الإنترنت ومجالات استخدامه...إلخ.

2- **أنواع الاستبيان:** تنقسم الاستبيانات من حيث الشكل والمضمون إلى العديد من الأنماط منها التالي:

أ- **الاستبيانات المفتوحة:** أو الاستبيانات الحرة، غير المقيدة، أو الاستبيانات غير المحددة فكل تلك التسميات إنما تعطي نمطا واحدا. وهي تحتوي على وحدات اختبارية ليس لها استجابات محددة، وفيها يتاح للمبحوثين الحرية الكاملة للاستجابة وفقا لآرائه وأسلوبه ومعتقداته. فالاستبيانات المفتوحة تتيح للمبحوث حرية إبداء رأيه، والكشف عن دوافعه واتجاهاته.

<sup>1</sup> أحمد سليمان عودة، فتحي مكاي، أساليب البحث العلمي، مكتبة المنار، عمان، الأردن، 1987، ص 150.  
<sup>2</sup> عبد الله عمر زين الكاف، تطبيق العمليات الإحصائية في البحوث العلمية مع استخدام برنامج SPSS، الطبعة الأولى، مكتبة القانون والاقتصاد، الرياض، 2014، ص 48.  
<sup>3</sup> غيث البحر، معن التتجي، التحليل الإحصائي للاستبيانات باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، مركز سبر للدراسات الإحصائية والسياسات العامة، تركيا، 2014، ص 6.

ومن أمثلة الاستبيان المفتوح:

- ما هي مقترحاتك بشأن تفعيل دور المؤسسات الدعوية؟

ب- **الاستبيانات المغلقة:** أو الاستبيانات المقيدة أو المحددة، أو غير الحرة. وهذا النمط من الاستبيانات يحتوي على وحدات اختبارية ذات استجابات محددة، يختار منها المبحوث الاستجابة التي يراها مناسبة بأن يكتب مثلا "نعم" أو "لا" أو يضع علامة "X" أمام بند أو أكثر من قائمة الاستجابات، أو يرتب مجموعة من العبارات الاختبارية وفقا لأهميتها، أو يكمل بعض الفراغات بعبارات مختصرة وواضحة.

ومن أمثلة عن ذلك:

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة:

- هل تشاهد البرامج الدينية؟

دائما  أحيانا  نادرا

ت- **الاستبيانات المختلطة:** أو الاستبيانات المنوعة، وتسمى أيضا بالاستبيانات المغلقة المفتوحة، ويمكن أن يتكون هذا النمط من الأنماط السابقة معا.

ومن الأمثلة عن ذلك:

- هل تساعدك التوجيهات والتعليمات المقدمة من طرف مديرك في تقديم أداء جيد؟

دائما  غالبا  أحيانا  نادرا

- في رأيك ما هي اقتراحاتكم التي تقدمونها من أجل تطور الاتصال لتحسين أداء الموظفين داخل مؤسستك التربوية؟

ث- **الاستبيانات المصورة:** حيث يقوم مصمم هذا النوع من الاستبيانات باستبدال العبارات الاختبارية بصورة أو رسومات أو رموز معينة يختار منها المجيب ما يريد، وقد يستخدم المصمم على جانب كل ذلك تعليمات شفوية يقدمها للمبحوثين. ويعتبر هذا النمط أنسب ما يقدم للأطفال أو الأميين أو الدارسين.

3- خطوات إعداد الاستبيان:

ينبغي على الباحث في إطار بنائه للاستبيان أن يحدد المعطيات الآتية<sup>1</sup>:

- تحديد الهدف من الاستبيان.
- تحديد معطيات المشكلة البحثية محل الدراسة بشكل دقيق وواضح.
- وضع محاور الاستبيان وذلك عن طريق تقسيم موضوع البحث إلى مجموعة من العناصر الرئيسية وهو ما يعرف بصياغة الاستبيان في صورته الأولية.
- اختبار الاستبيانية وضد بعرضها على مجموعة من المحكمين للحكم على مدى صلاحيتها للتطبيق وهو ما يعرف بالصدق الظاهري للاستبيان.
- تطبيق الاستبيان على عينة تجريبية من العينة التي ستجرى عليها تطبيق الاستبيان بغية تجاوز الإشكالات التي قد تواجه المبحوث أثناء الإجابة.
- طباعة الاستبيان بشكل واضح مع مراعاة ترتيب فقراته وتوضيح كيفية الإجابة على تساؤلاته بكل الملاحظات المطلوبة.

#### 4- أسس وظوابط إعداد الاستبيان:

يجب مراعاة مايلي<sup>2</sup>:

- استخدام اللغة البسيطة والمناسبة للمبحوث.
- استخدام أشكال مناسبة للرد مثل "نعم" أو "لا" والخيارات المتعددة.
- تجنب طرح الأسئلة المرشدة نحو إجابة معينة (أي لا توحى بإجابة معينة).
- يجب أن لا تكون صيغة السؤال قابلة للتأويل.
- تجنب طرح الأسئلة الشخصية.
- تجنب طرح الأسئلة التي تتطلب إجراء حسابات ذهنية.

#### 5- إخراج الاستبيان: في هذه الخطوة يتم أو يجب أن يقوم الباحث بتنسيق الاستبيان

- واخراجه بشكل جيد يثير اهتمام المبحوثين، وهناك عدة نقاط يجب مراعاتها في عملية إخراج وهي<sup>3</sup>:
- كتابة عنوان البحث في قمة الاستبيان.
- ترتيب الأسئلة في كل صفحة بطريقة تسمح للإجابة المناسبة.
- أن يكون الاستبيان قصير.
- أن تكون تعليمات ملء الاستبيان واضحة وموجزة.
- أن يكون نوع الورق جيد للكتابة على وجه واحد.

<sup>1</sup> زكية منزل غرابية، منهج البحث في العلوم الإسلامية والإنسانية، مطبوعة موجهة لطلبة نظام ل م د علوم إسلامية السنة أولى جذع مشترك، كلية الشريعة والاقتصاد، جامعة الأمير عبد القادر، 2016/2017، ص 39.

<sup>2</sup> وليد عبد الرحمن الفراء، تحليل بيانات الاستبيان باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، إدارة البرامج والشؤون الخارجية، 1450 هـ، ص 6.

<sup>3</sup> وليد عبد الرحمن الفراء، المرجع السابق، ص 6.

- غالبا ما يكون الاستبيان مرفق بخطاب يشرح فيه الغرض من الدراسة وأهميتها والتأكيد على سرية المعلومات، وأنها تستخدم بغرض البحث العلمي فقط.
- يجب في نهاية الاستبيان شكر المجيب على تعاونه.

تمرين: قم بإعداد استمارة الاستبيان حول موضوع: "دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر المواضيع الدينية لدى الطالب الجامعي".

### نموذج استبيان:

جامعة محمد لمين دباغين الهضاب-سطيف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استبيان بعنوان:

استخدامات المرأة الماكثة في البيت لبرامج قناة سميرة tv

بهدف استكمال الجانب التطبيقي من البحث المتعلق باستخدامات المرأة الماكثة في البيت لبرامج قناة سميرة TV، تم إعداد هذا الاستبيان بغرض جمع المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع.

لذا نرجو منكم الإجابة على العبارات الواردة في هذا الاستبيان بوضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة. علما أن المعلومات تستخدم لأغراض البحث العلمي.

شكرا على حسن تعاونكم وتجاوبكم معنا.

ملاحظة: وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

تحت إشراف الأستاذ:

من إعداد:

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: البيانات الشخصية الخاصة بالمرأة الماكثة بالبيت

1-الجنس: أنثى

2- السن:

من 25 إلى 30 سنة

من 20 إلى 25 سنة

أقل من 20 سنة

أكبر من 35 سنة

من 30 إلى 35 سنة

3- المستوى التعليمي:

جامعي

ثانوي

متوسط

ابتدائي

4- الحالة العائلية:

مطلقة

أرملة

عزباء

متزوجة

المحور الثاني: عادات وأنماط تعرض المرأة الماكثة في البيت لقناة سميرة الفضائية

1- هل تشاهدون البرامج المقدمة في قناة سميرة الفضائية؟

نادرا

أحيانا

لا

نعم

2- ما هو مقدار الوقت الذي تقضيه يوميا في مشاهدة البرامج المقدمة في قناة سميرة الفضائية؟

من 2 إلى 4 ساعات

ساعتين

ساعة

أكثر من 4 ساعات

3- ما هي أوقاتك المفضلة لمشاهدة البرامج المقدمة في قناة سميرة الفضائية؟

في الصباح  في الظهر  في المساء  في الليل  ليس لدي وقت مفضل

4- مع من تشاهدون البرامج المقدمة في قناة سميرة الفضائية؟

لوحدهم  مع بعض أفراد الأسرة  مع الأسرة  مع الصديقات

5- هل تشاهدون البرامج المقدمة في قناة سميرة الفضائية؟

في التلفاز  على اليوتيوب  في الهاتف

المحور الثالث: المضامين التي تتعرض لها المرأة الماكثة في البيت من خلال برامج قناة سميرة الفضائية

1- ما هي البرامج التي تشاهدونها على قناة سميرة الفضائية؟

الطبخ  الخياطة  الصحة والجمال  نصح للبيت

2- ما هي البرامج التي تثير اهتمامك أكثر على قناة سميرة الفضائية؟

برنامج استراحة القهوة  برنامج زين وهمة  برنامج جنان لالة  برنامج سفاري

كل يوم طبخة  حلويات سميرة  برنامج خفيف وظريف  لأمح لمسة شهرزاد

أخرى أذكرها.....

3- أثناء مشاهدتك لهذه البرامج المقدمة على قناة سميرة الفضائية هل:

تركزين بالك على المشاهدة فقط  من أجل تعلم الطبخ  تعلم الخياطة

الأخذ بالنصائح المقدمة على القناة  أخرى أذكرها.....

المحور الرابع: دوافع المرأة الماكثة في البيت التي تؤدي إلى مشاهدتها لقناة سميرة الفضائية

1- حين مشاهدتك لمختلف البرامج المقدمة من قناة سميرة الفضائية هل أضافت:

معارف حول الطبخ  معارف حول الخياطة  معارف حول الصحة والجمال

أخرى أذكرها.....

2- هل تقومين بطبخ بعض الوصفات التي قمتي بمشاهدتها من قناة سميرة الفضائية؟

نعم  لا  أحيانا

3- من خلال مشاهدتك لأهم البرامج الطبخ المقدمة على قناة سميرة الفضائية هل أنت:

مرتاحة وراضية  منزعة ومضطربة  لم تلاحظي أي تغير

### المحور الخامس: الاشباعات المحققة للمرأة الماكثة في البيت التي تؤدي إلي مشاهدتها لقناة سميرة الفضائية

1- هل تحصلين على فائدة من مشاهدتك لقناة سميرة الفضائية؟

نعم  لا

2- إذا كانت الإجابة بنعم: أذكرني أهم الفوائد المحققة:

اكتساب مهارات جديدة في الطبخ  اكتساب مهارات جديدة في الخياطة   
التعرف على أنماط معيشية أكثر تطورا  تغيير بعض السلوكيات في الطبخ   
التغيير في أدوات المطبخ  أخرى أذكرها.....

3- هل متابعتك لقناة سميرة الفضائية حققت لك رغبة من الرغبات المرجوة؟

نعم  لا

4- في حالة إجابتك بنعم ما هي؟

الاستراحة من يوم متعب  التعبير عن ذاتك بالطبخ   
التعبير عن هوايتك بالخياطة  اكتساب سلوكيات جديدة

5- هل لك آراء أو وجهات نظر تودين ذكرها حول قناة سميرة الفضائية؟

نعم  لا

6- إذا كانت إجابتك بنعم، أذكرني البعض منها بإيجاز؟

وفي الأخير

نشكركم على حسن تعاونكم معنا.